



جامعة سيها

مكتب الخدمة الاجتماعية بالجامعة

الموضوع خطة عمل لمكتب الخدمة الاجتماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل العملوا فسيروى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

الخدمة الاجتماعية هي الوسيلة الفعالة لجعل برامج الرعاية الاجتماعية أكثر فاعلية ونجاحا, ونمت مهنة الخدمة الاجتماعية عن أنشطة الرعاية الاجتماعية التي مارسها الإنسان في مختلف المجتمعات على مر العصور.

الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية، تعمل مع المهن الأخرى لأحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي بل من جميع الجوانب في المجتمع بما يحقق أهدافه وطموحاته المستقبلية.. وهي بطرقها الثلاثة (خدمة الفرد، خدمة الجماعة، تنمية وتنظيم المجتمع) ، أصبحت ضرورة لابد أن تقوم بدورها في القطاعات وشرائح المجتمع ومؤسساته المختلفة, ومن أهمها المؤسسة الجامعية بكافة شرائحها وذلك لتقدم رعاية اجتماعية لشرائحها المختلفة من الطلاب ، أعضاء هيئة التدريس ، والموظفين ، لتضمن لهم الاستقرار والفهم والتعاون والتنسيق بين الأجزاء التي تكون آليات التشغيل والحركة لهذه القطاعات. ، الأمر الذي يؤدي لبلوغ الأهداف الكلية لها. وقد برزت أهمية الخدمة الاجتماعية في القطاع التعليمي .. والعلمي حيث احتلت مكانها في الجامعات في كافة الدول المتقدمة.. والنامية ، ومع التوسع الهائل في الجامعات برزت أهمية إدخال الرعاية الاجتماعية في المؤسسات التعليمية ، وهي عملية جادة يعول عليها إضافة للكثير من الفوائد للجامعة.

تعرف الخدمة الاجتماعية بأنها النشاط المنظم الذي يهدف إلي العمل علي إيجاد التكيف المتبادل بين الأفراد و بيئاتهم الاجتماعية . و عرفها هربت سيو بأنها : ((توفير الخدمات المخصصة

لمساعدة الأفراد ، إما بمفردهم أو في جماعات ، للتغلب علي العوائق الاجتماعية و النفسية الحالية و المستقبلية و التي تعوق ((أو من المحتمل أن تعوق)، مساهمتهم الكاملة الفعالة في المجتمع.

الخدمة الاجتماعية مهنة لها قواعدها العلمية و طرقها المهنية – في الوقت الحالي – أساسا من بعض المعرفة المستعارة غالبا من علوم أخرى ، و من معرفة توصلت إليها الخدمة الاجتماعية بفضل خبراتها الميدانية و لها طرقها المهنية (خدمة الفرد – خدمة المجتمع – تنظيم المجتمع- إدارة مؤسسة اجتماعية – البحث و الخدمة ...الخ) و أساليبها الفنية التي تطبق بها تلك الطرق ، و للمهنة أيضا مهارات فنية أهمها المهارة في تكوين علاقة مهنية هادفة مع الوحدة التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي.

أهداف الخدمة الاجتماعية :

- 1- إحداث تغييرات مرغوب فيها في الأفراد و المجتمعات ، بقصد إيجاد تكيف متبادل بين الأفراد و بيئاتهم الاجتماعية لحل المشكلات الاجتماعية و الوقاية منها.
 - لتحقيق تلك الأهداف ، تعمل الخدمة الاجتماعية في مجالات متعددة منها المجال المدرسي- رعاية الشباب و غير ذلك من المجالات و المؤسسات المهنية.
 - ومارس المهنة أخصائيون اجتماعيون متخصصون ، يتصفون بالخلق المهني و يلتزمون بفلسفة المهنة و قيمتها و أهدافها و مبادئها.
- كما تمارس الخدمة الاجتماعية عن طريق مؤسسات متخصصة يديرها أخصائيون اجتماعيون متخصصون.
- 2- تتمسك الخدمة الاجتماعية بالديمقراطية السليمة و التطبيق.
- 3- تتعاون المهنة مع غيرها من المهن الأخرى في المجالات المختلفة لمساعدة الأفراد و الجماعات و المجتمعات للوصول إلي المستويات الاجتماعية المنشودة.
- 4- تمر الخدمة الاجتماعية في الوقت الحالي بتطور سريع فتتحول تدريجيا من مهنة و فن علمي إلي علم تخصصي معتمدة في ذلك علي تقدم طريقة البحث في الخدمة الاجتماعية.

مبادئ الخدمة الاجتماعية : للمهنة مجموعة مبادئ يلتزم بها العاملون لتأكيد قيمها و فلسفتها، و يمكن تلخيصها النقاط التالية :

- 1- **مبدأ القبول** - القبول المتبادل بين الأخصائي و الوحدة الإنسانية التي يتعامل معها أفراد – جماعة – مجتمع .

- 2- مبدأ حق تقرير المصير - إتاحة الفرصة للفرد أو الجماعة أو المجتمع باتخاذ القرارات التي يترتب عليها أحداث تغيير بالنسبة له بنفسه ، ما دامت لديه القدرة علي ذلك ، و ما دامت لا تسبب في وقع أضرار علي الغير.
- 3- مبدأ المسؤولية الاجتماعية - أن تكون المسؤوليات متبادلة بين الأفراد و الجماعات و المجتمعات وفق المستويات التالية :

أولاً: من ادني إلي أعلي- مسؤولية الأفراد قبل الجماعات ، فالمجتمعات المحلية ، فالمجتمع العام.

ثانياً : من أعلي إلي أدني - مسؤولية المجتمع العام قبل المجتمعات فالجماعات ، فالأفراد ، مسؤولية الجماعات قبل الأفراد.

4- مبدأ الموضوعية - و تعني لا يسمح الأخصائي الاجتماعي لأي اعتبارات شخصية أو ذاتية ، بالتدخل في علاقاته مع الوحدات الإنسانية التي يتعامل معها ، بحيث يكون التعامل مع الوحدات الإنسانية بالطرق و الأساليب التي تساعد علي رؤية ورسالة وأهداف المؤسسة، وفق الإمكانيات المتاحة.

5- مبدأ التقويم - الذاتي يبني على التقويم الذاتي ، بتحديد نقاط الضعف لمعالجتها ، ونقاط القوة لدعمها.

6- مبدأ السرية - أن يكون الأخصائي الاجتماعي أميناً علي المعلومات و البيانات التي يحصل عليها بالوحدات الإنسانية التي يتعامل معها ، أو يعرفها عنها

وظائف الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التخصصية :

الأولى : مساعدة الأفراد على التكيف مع النظم الاجتماعية. ويفسر معظم الأخصائيين الاجتماعيين ,,التكيف,, بأنه يتضمن أربعة عناصر رئيسية:

- 1- إدراك الواقع.
- 2- التخفيف من التوترات التي يعاني منها الفرد.
- 3- استثمار قدرات الفرد الى أقصى حد ممكن.
- 4- عدم خرق قيم المجتمع ، وقوانينه.

الثانية : محاولة إصلاح نظم المجتمع في مناطق خللها.

أهداف الأخصائي الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية ،مساعدة الأفراد والجماعات على الاعتماد على النفس ، كما يلتزم الأخصائي الاجتماعي عند أداء عمله بالمنهج العلمي أي

جمع المعلومات – التحليل التشخيصي العلاج سواء أكان يتعامل مع فرد أو جماعة أو مجتمع ، كما يجب أن تكون للأخصائي الاجتماعي علاقة مهنية مع عملائه ، وان يتفهم ويقيم ذاته باستمرار.

ومن خلال هذه المقدمة النظرية يمكن وضع التصور الإجرائي للخطة السنوية دورية أو خمسية أو عشرية لمكتب الخدمة الاجتماعية بالجامعة والذي من خلاله نحاول تفعيل كافة الأهداف والمهام الخاصة بالمكتب خلال الفترة من (2019) الى (2020) .، تشمل الخطة المقدمة على البرنامج التالي:

تشمل الخطة المقدمة على البرنامج التالي :

- 1- حصر و رصد و تحليل الظواهر السلبية داخل المؤسسة الجامعية كا (العنف الجامعي- الغش في الامتحانات-الكتابة علي الجدران- الضيوف السيئين- العزوف عن المكتبة) لنصل إلي تكوين قاعدة بيانات علمية ،عملية, اجتماعية، بالجامعة تخص أفرادها و علي وجه الخصوص الطلبة ، و تقديم الخدمات الاجتماعية لهم بالتوجيه و الإرشاد .
- 2- محاولة جعل برنامج الخطة هذا أداة مساعدة لضوابط اللائحة العامة و اللوائح الداخلية للمؤسسات التعليمية ليكون الطالب نموذجاً قادراً علي صنع المستقبل.

الدراسات و البحوث العلمية التي يمكن دراستها من خلال هذه الخطة :

- 1-الظواهر السلبية المختلفة داخل الجامعة و أثرها علي العملية التعليمية.
- 2-محاولة التعرف علي اتجاهات و أنماط السلوك العام للجامعة.
- 3-التعرف علي الانحرافات و الظواهر غير السوية.

اختصاصات مكتب الخدمة الاجتماعية :

وفقاً للقرار رقم (22) لسنة 2008م بشأن الهيكل التنظيمي للجامعات و مؤسسات التعليم العالي في المادة (29) كانت اختصاصات المكتب ما يلي :

- 1-رصد و بحث تحليل الظواهر المختلفة داخل الجامعة و اثر ذلك علي العملية التعليمية ،و تقدم التوصيات بشأنها.
- 2-القيام بتجميع المعلومات عن طريق الاستبيانات و أدوات البحث العلمي الأخرى للتعرف علي اتجاهات و أنماط السلوك ، و تحليلها و تقديم التوصيات بشأنها.
- 3-الاشتراك في اعداد الدراسات و البحوث المتعلقة بأساليب معالجة الانحرافات و الظواهر الاجتماعية غير السوية بالكلية.
- 4-تقديم الخدمات الاجتماعية للأفراد داخل الجامعة والذين تتطلب أوضاعهم ذلك.

- 5- تقديم المقترحات و التوصيات التي من شأنها توطيد و تأكيد العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس و الموظفين و الطلاب علي مختلف المستويات.
- 6- تقديم النصح و المشورة لأفراد المجتمع الجامعي، و تفهم مشاكلهم ، و مساعدتهم في التغلب عليها.
- 7- اعداد برامج الخدمة الاجتماعية ، و أساليب تنفيذها داخل المؤسسات التعليمية الجامعية.
- 8- اعداد التقارير الدورية عن مجال .

ثانياً: فيما يتعلق بتقديم الخدمات الاجتماعية للأفراد داخل الجامعة والذين تتطلب أوضاعهم ذلك.

- تقديم ندوات , محاضرات ، حلقات نقاش، ورش عمل للتعريف بدور الخدمة الاجتماعية بالمجتمع بغية إنكاء الوعي بدور مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع بمجالاتها المختلفة منها على سبيل المثال (المجال المدرسي – مجال الشباب..... الخ) ، وهذا بدوره يعزز الاعتراف المجتمعي بمهنة الخدمة الاجتماعية.
- تعريف الطلاب بالخدمة الاجتماعية بالجامعة أو الكليات بالجامعة، وعلى جميع الطلاب التردد عليه والاتصال لمعرفة أوضاعهم و متطلباتهم و الوقوف علي مشكلاتهم و تقديم الخدمة الاجتماعية لهم حسب الإمكانيات المتاحة ، للمكتب ، كما يمكن معرفة مشكلات الطلاب من خلال الإعلان عن استطلاع للرأي عن ابرز مشكلات الدراسية الأداء، الجودة،النشاط،و الدراسة الامتحانات ، التحصيل الدراسي ، التقييم الامتحانات , اللوائح الداخلية وأعداد برامج خدمية بشأنها ، و أعداد ملصقات و مطويات.

ثالثاً – فيما يتعلق بتقديم المقترحات و التوصيات التي من شأنها توطيد و تأكيد العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس و الموظفين و الطلاب علي مختلف المستويات.

يقترح المكتب القيام بورش عمل للكيفية التي تربط العلاقة الايجابية بين كل من أعضاء هيئة التدريس و الموظفين و الطلاب بهدف استكمال دائرة العمل الفعلية باعتبارهم مكملين بعضهم بعضاً للأمانة العلمية بالجامعة و هذه الورش يضع المكتب خطة لإعدادها شهرية أو نصف شهرية أو نصف سنوية و يفضل أن تكون مع بداية العام الدراسي.

رابعاً- فيما يتعلق بتقديم النصح و المشورة لأفراد المجتمع الجامعي و تفهم مشكلاتهم و مساعدتهم في التغلب عليها.

- باعتبار المجتمع الجامعي نسق من الأنساق الاجتماعية في المجتمع يتم ذلك اللوائح الداخلية عن طريق الاستطلاع الأولي لرؤى أعضاء هيئة التدريس و المشاكل التي تعترض سير أداؤهم

لعملهم و الوقوف عليها و هذا من اختصاص المكتب وسيكون في سلم الأولويات العاجلة تلو الأخرى و اعداد ندوات وورش عمل للمساهمة في التغلب عليها و إيجاد المخرجات التي من شأنها تدليل الصعاب أمامهم و حل مشكلاتهم.

خامسا- اعداد برامج الخدمة الاجتماعية و أساليب تنفيذها داخل المؤسسات التعليمية الجامعية.

- يعمل المكتب علي التنسيق بين كافة الأقسام داخل المؤسسات العلمية و الإدارية .

أ- المساهمة في رسم السياسة الاجتماعية للجامعة و اعداد برامج الخدمة الاجتماعية التي من شأنها خلق المناخ المناسب للعملية التعليمية و كذلك الإشراف المباشر علي جميع الأنشطة الثقافية و الاجتماعية بكافة الكليات و جدولتها مكانيا و زمنيا و علميا و فنيا ذلك لان الأشراف اختصاص أصيل للخدمة الاجتماعية و خاصة في العمل مع الجماعات ، وفقا لمبدأ أن الأشراف عملية تتم بين كل من المشرف و المشرف عليه .

ب- الربط بين الجامعة و المجتمع المحيط بها القريب منها و البعيد (مجال تقديم خدماتها) حتى يتم التعرف علي الموارد الاجتماعية والإمكانيات التي من شأنها تدريب الطلاب امبريقيا عمليا مما يسهم في اعداد كوادر علمية مؤهلة لسوق العمل بالمجتمع ، و ما له من أهمية علمية و عملية بالغة الضرورة و محكمة لمتابعة سير عمل مهنة الخدمة الاجتماعية ، و تقديم خدماتها في مختلف المجالات و التي ذكرنا البعض منها سابقا في الفقرة ثانيا ، علي سبيل المثال ، كما يستعين المكتب بالأساتذة العاملين بشعبة الخدمة الاجتماعية بقسم علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية.

ج - يقوم مكتب الخدمة بتقديم الخدمات الاجتماعية و النفسية و الصحية على أساس بحث ودراسة الحالة بدقة لمن هم في حاجة إليها من الطلاب و أعضاء هيئة التدريس و العاملين بالجامعة، على أساس بحث ودراسة الحالة بدقة.

ويتولى مكتب الخدمة الاجتماعية بالكلية الاختصاصات الآتية:

- 1- رصد وبحث و تحليل الظواهر المختلفة داخل المؤسسة واثار ذلك على العملية التعليمية، و تقديم التوصيات بشأنها.
- 2- القيام بتجميع المعلومات عن طريق الاستبيان و أدوات البحث العلمي الأخرى للتعرف على اتجاهات و أنماط السلوك، و تحليلها و تقديم التوصيات بشأنها.

- 3- الاشتراك في اعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بأساليب معالجة الانحرافات والظواهر الاجتماعية غير السوية بالمؤسسة.
- 4- تقديم المقترحات والتوصيات التي من شأنها توطيد وتأكيد العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب.
- 5- تقديم النصح والمشورة لأفراد المجتمع الجامعي بالمؤسسة، وتفهم مشاكلهم ومساعدتهم على التغلب عليها.
- 6- اعداد برامج الخدمة الاجتماعية وأساليب تنفيذها داخل المؤسسة.
- 7- اعداد التقارير الدورية عن مجال التخصص.

سادسا - الأنشطة و البرامج بالمؤسسات العلمية:

- القيام ببعض البرامج البحثية والترفيهية لدراسة بعض الظواهر المنتشرة في الكليات وذلك من خلال: إقامة دورة تدريبية تحت عنوان (فن التعامل مع الطلاب) تشمل الموظفين/أعضاء هيئة التدريس/الإشراف بالأقسام الداخلية بالجامعة.
- حصر الظاهرة علي أرض الواقع داخل المؤسسة الجامعية (الكليات).
- إعداد استبيان بالخصوص.

د المبروك محمد ابوالقاسم ابوسبيحة

مدير مكتب الخدمة الاجتماعية